

باسل السعدي: محاولة لتجاوز العنف السوري



جعل باسل السعدي (1971) من المعدن المادة الأساسية لمنحوتاته. أدخل أيضاً عناصر مختلفة كالورق الذي أضفى هشاشة معينة على أعماله التي راوحت بين الكولاجات الصغيرة والنصب العامة. مثلثات ودوائر وقطوع وأسطوانات معدنية، هي تكويناته الشكلية التي تحاول في حركتها كسر الصلابة التي فرضت عليها.

لم يتلقَّ الفنان السوري أي دراسة في معهد فني أكاديمي. ممارسته التشكيلية تعتمد على أدوات طوّرها بنفسه وفي ورشات عمل فنية محلية وعالمية مختلفة. هكذا شاركت أعماله في معارض فردية وجماعية، نال على أثرها عدداً من الجوائز أبرزها الجائزة الذهبية في مسابقة النحت في «مهرجان المحبة» في اللاذقية عام 2003. يتميز أسلوب السعدي بعوالمه ومسطحات المعدنية الصغيرة، وبكولاجاته الورقية التي تتجلى على أوراق معدنية. مثلثاته المسطحة مفرغة من الداخل، بينما تتقاطع خطوطه مع بعض الشقوق للتقارب بخفتها وحركيتها مع أشكال فنون «الأوريغامي» ومع ثقل المعدن وصلابته في آن واحد. عند السادسة من مساء اليوم، ينطلق معرضه الفردي «تحية إلى محمود حمّاد» في «غاليري أجيال» (الحمرا - بيروت) ويستمر حتى 20 آب (أغسطس). رغم التجريد الذي يحكم معظم أعماله، قارب السعدي في السابق، ثيمات واقعية كضجر الإنسان المعاصر داخل الفضاءات الضيقة التي تحتوي حياته. لكن أعمال معرضه الجديد الذي يهديه إلى التشكيلي السوري الراحل محمود حمّاد (1923 - 1988)، تحاول تجاوز العنف السوري لتخلق واقعاً افتراضياً بدلاً مصنوعاً من الألوان الحية التي تستدعي الخفة والمرح.

* «تحية إلى محمود حمّاد» لباسل السعدي: ابتداء من اليوم حتى 20 آب (أغسطس) - «غاليري أجيال» (الحمرا - بيروت).

للإستعلام: 01/345213

ادب وفنون

العدد ٢٩٤٠ الخميس ٢١ تموز ٢٠١٦

ويب خاص بالموقع

Source URL (retrieved on 07/26/2016 - 10:53): <http://www.al-akhbar.com/node/261776>